امّا على مذهب البصريين وامّا على هذا التفصيل وحاصل
ما سبق ان كي اذا انجرّت لفظا عن اللام جاز ان تكون
مصدرية وان تكون حرف جرّ وان مقدرة بعدها
لا تظهر عند البصريين الا في الضرورة وان تقدمتها
اللام وظهرت ان بعدها بتقدير مع كونها لفظا جارة معنى اللام
وان تاخرت عنها اللام نحو جيت كي لا افرا تعين انها حرف
جرّ واللام تاكيدها وان مضمرة بعدها وتعدم معمول
معمولها ممنوع وله ثلاث صور احدها تقدمه على
العامل فقط نحو جيت كي انحو انعلم والثانية على كي
فقط نحو جيت انحو كي انعلم والثالثة على المعمول
ايضا نحو جيت كي انعلم وعلة المنع في الاولى الفصل
وفي الثانية والثالثة ان كي من الموصولات ومعمول
الصلة لا يتقدم على الموصول وان كانت جارة فان ان
مضمرة وهي موصولة وما سبق من ان كي تكون حرف
جرّ ومصدرية هو مذهب سيبويه وجمهور البصريين
وذهب الكوفيون الى انها ناصبة للفعل دائما ولو اكيمة
على تقدير كي يفعل ما ذا او يلزمهم كثرة الحذف واخراج ما
الاستفهامية عن الصدر وحذف الفا في غير الجزر وحذف
الفعل المنصوب مع بقاء عامل النصب وكل ذلك لم يثبت
وسيرد في قطعة فاوقدت ناري كي تنظر ضوءها وقوله

كي لتقضيني رقيتها وعدتني غير مختلس لان لام الجر لا تفصل بين الفعل وناصبة
وذهب قوم الى انها حرف جر دائما ونقل عن الاخفش
وزعم الفارسي انه اصل كما في قوله وطرفك اما جبنا فاحبسه
كما تحبسوا ان الطواحي تنظر

كما حذف الباء ونصب بها وذهب ابن مالك الى انها كالف
التشبيه كفت ما ودخلها معنى التعليل فنصبت وذلك
قليل وهذا النصب بنفسها او بان مقدرة بعدها لما فيها من
التعليل وقد جاء الفعل بعدها مرفوعا في قوله لا تشتم
الناس كما لا تشتم واذا قيل لم تكرمني قال النصب بان مضمرة
كما سيأتي وجوزا بو سعيد كون المضمر كي قال ابن هشام
والاول اولى لان ان اكثر في عمل النصب من غيرها فحملها
اقوى على الجواز وفيها بان تعمل مضمرة اكثر فحملها ان كي قد
تعمل مضمرة ولام كي التعليلية واضيفت الى كي لانها
تخلفها في افادة التعليل نحو جيت لان ادرك حيث
فعل ماض وفاعل واللام حرف جر ومعناه التعليل وادرك
مضارع منصوب بان مضمرة جوازا بعد لام كي وعلامة
نصبه فتحة ظاهرة في آخره وفاعله ضمير مستتر فيه
وجوبا تقديره انا في محل رفع والكاف مفعول به في محل
نصب وان المضمرة والفعل بعدها اسم تاويلا في محل جر باللام
اي جيتك لزيارتي اياك ومثل لام كي وهي التعليلية اللام
التي للعاقبة كقوله تعالى فالتقطه ال فرعون ليكون
لهم عدوا وحزنا وانما لم تكن للتعليل هنا لانهم لم يلتقطوه
لذلك بل ليكون لهم قرة عين فكانت عاقبته ان صار لهم
عدوا والزايدة كقوله تعالى انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ومنهم من ادخل هذين اللامين
في لام التعليل والاولى ما صنعه بعضهم من افصاحه
بالجميع حيث قال وتضمر بعد اللام التعليلية
والمجحودية والتي للعاقبة والزايدة وجاز اظهار
ان مع لام كي والزايدة والتي للعاقبة لان اللام المذكورة

Copyrighting University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)